

كتاب

صبح الدجى فى شواهد صور المحاسن

الشبيهة بمحروف الهجا

تأليف

العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله العلمى الحسنى
الغزى حفظه الله

قال العلامة الشيخ محمد عليان من أفاضل علماء الازهر الشريف

شهدوا نعمة بالجمال وكثير فيها إطلال

لكن غرة قد حوت علم الجمالة والجمال

نعم الفخار لها اذا قالوا بها العلمى قال

فاجاد لفظا رق معنى رقة السجر الحلال

فانظر الي صبح الدجى تلقاه معدوم المثال

لازال يرقى دهره درج المعالى والكمال

(طبع على نفقة الشيخ عبد الله القيشاوى والشيخ توفيق الحياط)

(حقوق الطبع محفوظة)

(طبع بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمدا لمن نقش حروف المحاسن على طروس الاجسام التي ماء
جمالها غير آسن وأطلع على أغصان القدود صبجا أبجا ونوافح
الصلوات والتسليم على صاحب الوجه الوسيم وآله وصحبه سفن
النجا ﴿أما بعد﴾ فهذا أبان انجاز الوعد بإبراز ما كرر على فيه الرجا
من مجموع مقطوعات الغزاه في نقوش المحاسن النزلانية الناطقة
بحروف الهجا العابق بطيب روض الادب الرطيب الذي أسميته
﴿صبح الدجى﴾ ﴿حرف الالف﴾

(طلما شبه الشعراء قوام الانسان بالالف بجامع الهيف والاعتدال
والانتصاب في كل ولهذا كنت قلت وهو)

(من فتوح السميع البصير	على هذا البعد الحقيقير)
ان سخالي مدنى بالنظة	فكلامى خلافة حرام
أو أتى ألف من قده	فهل الدنيا به ألف سلام

﴿وقات مقتبسا﴾

بأبي رشأ متخلصا فاق الوري سمتا

لم تاق ألف قوامه (عوجا ولا أمثا)

(وقلت سودعا)

لله ما أحلى لقاء شادن قواما كالف أو القفا
وذلك بين بكل حالة (وان يكن في الوقف كان أينا)

(وقلت مجنبا)

فوادى فى الهوى ألفا قوامه يشبه الألفا
وقد أصبحت من حبي لمسول الألفى دنفا

(هذه منطوماتى فى ألف القوام من القاشم توسعت فزات تلك
الألف القوامية على كثير من معانى الألف الهجائية)
(فمن ذلك قولى فى ألف المثنى)

يارب خشف صرت من حبي له صبا معنى
في عنده لام الشا ويقده الف المثنى

(ولى فيها أيضا موريا)

قد قلت لما أنأتى بالف من قده وفى الهوى تجنى
يا ألف المفرد فى قوامه بالله كوني ألف المثنى

(وقلت فى ألف المد موريا)

يا ألفا بدت بقدر الرشا فى حسنها زادت عن الحد

لَمْ لَا تَمْدِينِي بِطَيْبِ اللَّقَا بِاللَّهِ كَوْنِي أَلْفُ الْمَدِّ

(وقلت في الف الاملالة مور يا مطابقا)

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ أَتَى بِالْفِ مَنْ قَابِلَةٌ لَهُ غَدَتِ عَسَالَهُ

يَا أَلْفًا إِلَى قَطِّ لَمْ تَمَلِّ بِاللَّهِ كَوْنِي أَلْفُ الْإِمَالَةِ

(وقلت في ألف الاطلاق)

خَطَرَ الرِّشَا بِقَوَامِهِ مَتَبَخَّرَا فَغَدَوْتُ دُونَ جَمَاعَةِ الْعِشَاقِ

مَتَقَيَّدًا فِي حَبِيهِ فَمَتَّبَعُوا أَلْفٌ تَقَيَّدٌ وَهِيَ لِلْإِطْلَاقِ

(وقلت فيها أيضا موريا)

قَدْ قُلْتُ لَمَّا أَنْ أَتَى بِالْفِ مِنْ قَدِّهِ يَهْزَأُ بِالْعِشَاقِ

يَا أَلْفًا بِهَا تَقَيَّدَ الْحَجْبِيُّ بِاللَّهِ كَوْنِي أَلْفُ الْإِطْلَاقِ

(وقلت في الالف اللينة على وجه السلب مودعا)

عَجَّوْزَنَا بِالصَّبْحِ شَبِيهَ شَمْرِهَا لِأَلْفِ اللَّيَالِي الْخَالِكَاتِ فِي الدَّجِيِّ

وَصَفِّ قَوَامِهَا بِنُونٍ شُدَّتْ (لَا أَلْفٌ لِيْنَةٌ لَدَيْ الْحَجْبِيِّ)

(وقلت في الف المدمودعا)

لَا تَنْكُرُوا مَدَّةَ قَوَامِ ذَا الْفَتَى إِذْ كُلُّ مَنْ أَنْكَرَهُ فَقَدْ عَنَّا

فَقَدَّهُ كَأَلْفٍ قَدْ مَدَّهُ (وَالْمَدُّ لَأَزْمٌ وَوَأَجِبُ أَتَى)

(وقلت مودعا أيضا موريا)

لم لا تمدني بطيب اللقا بالله كوني ألف المد

(وقلت في الف الامالة موريا مطابقا)

قد قلت لما أن أتى بالف من قامبة له غدت عسالة

يا ألفا الى قط لم تمل بالله كوني ألف الاماله

(وقلت في ألف الاطلاق)

خطر الرشا بقوامه متبخترا فغدوت دون جماعة العشاق

متتيدا في حبه فتمهجبوا ألف تقيد وهي للاطلاق

(وقلت فيها أيضا موريا)

قد قلت لما أن أتى بالف من قد ههزا بالعشاق

يا ألفا بها تقيد الحجي بالله كوني الف الاطلاق

(وقلت في الالف اللينة على وجه السلب مودعا)

عجوزنا بالصبح شبه شعرها لا بالليالي الخالكات في الدجي

وصف قوامها بنون شددت (لا ألف لينة لدى الحجي)

(وقلت في الف المدمودعا)

لا تنكروا مدمقوام ذا الفتى اذ كل من أنكره فقد عتا

فقدته كألف قد مده (والمد لازم وواجب أتى)

(وقلت مودعا أيضا موريا)

(وقلت في ألف الايتان)

قد قلت لما أن رأيت مدنتي بقيادة تميل كالأخصان
يا أئما في فده تباعدت بالله كوني ألف الايتان
وقلت في ألف الجمع والفرق وهي التي تزداد في واو الجماعة
مثل ضربوا فرقا بينها وبين واو المفرد في مثل يدعو وهو
قولي موريا

يا ألف القوام معن له قد شاع ما بين الوري عشق
كوني لجمع الشمل مع منيتي ولا تكوني الف الفرق

(وقلت في الف الفاعل موريا)

أعاذني بالله كن عاذري في حب ظبي مأس مائل
في الحد منه لام فعل الهوى وفي القوام الف الفاعل

(ثم غيرته لقولي)

لا تمجبو امن انفعالي لدي روية هذا الشادن الصائل
فتلك لام النمل في خده وفي القوام الف الفاعل

(ثم غيرته لقولي موريا وفيه لف ونشر)

يتمل فعل العدا تاركا محبة في هوي فالك

اقول في فده ان اتى ذي الف الفاعل التارك (ى)

(وقلت في ألف الايتان)

قد قلت لما أن رأيت مدنتي بقيادة تميل كالأخصان
يا أئما في فده تباعدت بالله كوني ألف الايتان
وقلت في ألف الجسع والفرق وهي التي تزداد في واو الجماعة
مثل ضربوا فرقا بينها وبين واو المفرد في مثل يدعو وهو
قولي موريا

يا ألف القوام معن له قد شاع ما بين الوري عشق
كوني لجمع الشمل مع منيتي ولا تكوني الف الفرق

(وقلت في الف الفاعل موريا)

أعاذني بالله كن عاذري في حب ظبي مأس مائل
في الحد منه لام فعل الهوى وفي القوام الف الفاعل

(ثم غيرته لقولي)

لا تمجبو امن انفعالي لدي روية هذا الشادن الصائل
فتلك لام النمل في خده وفي القوام الف الفاعل

(ثم غيرته لقولي موريا وفيه لف ونشر)

يتمل فعل العدا تاركا محبة في هوي فالك

اقول في فده ان اتى ذي الف الفاعل التارك (ى)

لمن حواجب فاني قوسان ترمي بالنبال
وعذاره في خده لي منه تمام ودال
(وقلت أيضا وفيه التورية)

محبتي عذاره بكل قيل موصله
وليس قامستغربا فالدال حرف قلقله

(وقلت أيضا والكلمة الأخيرة فيه تركية) وفيها تورية

صاعدين الرشا ودال عذار فيه قد أورثنا تكدر حالي
فيحبي لصاده صرت صادي وبمشقي لداله صرت دالي
﴿ حرف الدال المعجمة ﴾

(اطلاق الدال المعجمة على دال المذار المنقوطة بنقطة) (انحال
السوداء التي تكون في الخلد شائع في نظم) (شيوخ الادب ولهم هذا
سلك من جههم فقلت مقتبسا) (موريا مكثفيا)

دال المذار قد غدت ذالا بحتم نقط المسك من خالك
فليقتصر المشاق في خد (ختامه مسك وفي ذلك)
(وقلت موريا مكثفيا)

له عذار غدا كالذال دل على قلبي سهام غرام فيه قد نفذنا
وخده صار روضا في البهاء ومن تنقيط خال لقد صار العذار كذا (ل)

(وقلت موريا مقتبسا وهو من فتوح السميع البصير على هذا
العبد الحقير)

في عذار الخلد ذال هي في الأَعْجاز غايه

أيها الخلد تنبأ (ان في ذلك آيه)

(وقلت وفيه تورية واقتباس أيضا)

ياخذ من أهواه يا كرسى تولية الممالك

عندي بملك الذال فيك (فمن تولى بعد ذلك)

(وقلت موريا)

أتى وله عذار مثل ذال غدا ذالا بخال فيه حالك

وقال هل البنفسج في رباه كذا الى فاح قلت له كذلك

(وقلت موريا مقتبسا)

في خلدك الجوهرى ذال عشاقه قد عدت هوالك

وقد زمي فلبهم بخوف (وقاهم الله شر ذلك)

(وقلت وفيه تورية واقتباس أيضا)

كم من ذال رسمت في خدي فأتاك

لكني لم أنظر (من قبل كذلك)

﴿ حرف السين المهملة ﴾

(كثيرا ما يقع أخلاق السنين في كلام شيوخ الأدب على طرة)

(الشعر المرسله فوق الجبهة وقد تظلمات با تظامى في) (سلكهم

فقلت مولدا موريا وهو من اللطائف المقبوله ان شاء الله تعالى)

قلت له كلم محبا سائلا عن طرقة ونبت خدفيه هام

فقال ان طرقتي كالسين في هيئتها ونابت اخذ كلام

(وقلت فيها مفضلا لها على السذار موريا)

بأبي طرقة شعر مثل حرف السين مالت

لا تقسمها بعذار عنه جلست وتمالت

(وقلت وهو من الفران شاء الله تعالى)

أقول للآثي في شأن حبي لماذا لا أكون له رعيه

وقد أمسى مليكا في البرايا ودولة سين طرته عايه

(وكنتم قلت وفيه الايداع)

أكرم بغيره لحبي زينت بسين طرة عليها ترسل

وخصره والرذف من أسفله (كلاهما مخفف مشغل)

(وقلت موريا)

بعين حبيب علاها الوسن وطره شعر عالت في الجبين

غدوت أسيرا بحكم الهوى وصرت قتيلًا بصاد وسين

(وقلت أيضا وفيه توليد وفيه نشر بحسب اللف وهو من
الرقائق المقبولة ان شاء الله تعالى)

في طرة الرشا ولا م نخده وألف القنوميم الابتسام
أفرا كما أتاني مقبلا وساكتا من الحيالفظ سلام

(وقلت موريا وهو من التحف المقبولة عند الأدباء ان شاء الله
تعالى)

أراد الماذنون النصح لما فُتنت بطرة كتبت كسين
فقلت لهم دعوا عدلي فميني ترى المكتوب من فوق الجبين

(وقلت في تفضيل الطرة على السدار مودعا)

طرة محبوب الفؤاد قد علت على نبات عارضيه جاها
فالسین أعلى زينة في وجهه (واللام أدناها لمتهاها)

(فهذه نبذة لطيفة في سين الطرة مطلقا من غير تعرض للمعاني
السين الهجائية المشبهة بها الطرة المذكورة ولم أجد أحدا من
شيوخ الأدب تعرض لتزليل هذه السين على المعاني التي وضعت
لها فلماذا قمت بهذه الخدمة الجميلة فقلت في سين التنفيس موريا
مطابقا)

قد قلت لا شمت من حبي طرته تومي لتبيسي

(وقلت أيضا وفيه توليد وفيه نشر بحسب اللف وهو من
الرقائق المقبولة ان شاء الله تعالى)

في طرة الرشا ولا م نخده وألف القنوميم الابتسام
أفرا كما أتاني مقبلا وساكتا من الحيالفظ سلام

(وقلت موريا وهو من التحف المقبولة عند الأدباء ان شاء الله
تعالى)

أراد الماذنون النصح لما فُتنت بطرة كتبت كسين
فقلت لهم دعوا عدلي فميني ترى المکتوب من فوق الجبين

(وقلت في تفضيل الطرة على السدار مودعا)

طرة محبوب الفؤاد قد علت على نبات عارضيه جاها
فالسین أعلى زينة في وجهه (واللام أدناها لمتهاها)

(فهذه نبذة لطيفة في سين الطرة مطلقا من غير تعرض للمعاني
السين الهجائية المشبهة بها الطرة المذكورة ولم أجد أحدا من
شيوخ الأدب تعرض لتزليل هذه السين على المعاني التي وضعت
لها فلماذا قمت بهذه الخدمة الجميلة فقلت في سين التنفيس موريا
مطابقا)

قد قلت لا شمت من حبي طرته تومي لتبيسي

لله طرة بوجه مدنى أمست كسين للملا منظوره
 قد استرقت كل حر في الورى فصيح أن السين للصيروره
 (وربما اطلقت السين على الثنايا التي في الفم ومنه قولي مقتبسا)
 (وهو من فتوح السميع البصير على هذا العبد الحقير)
 يا رب سين في ثنايا مدنى فاقت نظام الدر وابتهاجه
 قد أشرفت في فمه كأنها (مصباح المصباح في زجاجه)
 ﴿حرف الصاد المهملة﴾

(اطلاق الصاد على دائرة العين الباصرة كثير وشهير في أشعار
 الأدباء فمن الندرج تحت نظر هذه الصاد العبد الفقير حيث
 قامت على طريق السؤال والجواب
 سئلت أي سبب أوجب أن يصيد ظبي واحد أسد الشرا
 أجبت عازيا لأرباب الهوى بصاد عينه لقد صاد الورى
 (وقلت موريا)

لقد أشمت يا خلى بمن يهواك حسادا
 بما أرسلت من لحظ لثابي قد أتى صاددا
 (وكنت قات على طريق التوليد)

تقول عدائي عن الوصل صم كما يشير لحظه والقسم

فقلت لأبل ذاك معناه مُصَّ معسول ريقٍ للطلاء توأم

(وقد فتح على الرحمن بقولي)

بين حبي ووشائي دبروني يا كرام أنتم أهل الرشده
فهو قد صاد بصاد العين قلبي وهموا باللام لاموا عن حسده

(ويخرج من هذين البيتين بيتان وهما قول)

بين حبي ووشائي دبروني يا كرام

فهو قد صاد بصاد وهموا باللام لاموا

(وكنت قلت أيضا وفيه ترتيب النشر على سبب اللف)

قوام الحبيب وخط المذار وفوه مع اللفظ كدن العباد

غذي أربع فيه قد شبهت بألف ولام وميم وصاد

(وقلت موريا وهو من الفران شاء الله تعالى)

له عيان قد ظهرت عليها حواجب منهم أفكري تحير

فيا عجباً متى العلاما أجازوا بأن النون عند الصاد تظهر

(وقلت مقتبساً)

كشفت عن لفظ علي فرميت بسهم من صاده

فجملت أكرر من قولي (الله لطيف بعباده)

(وقلت مورياً)

فقلت لأبل ذاك معناه مُصَّ معسول ريقٍ للطسلا توأم

(وقد فتح على الرحمن بقولي)

بين حبي ووشائي دبروني يا كرام أنتم أهل الرشيد
فهو قد صاد بصاد العين قلبي وهموا باللام لاموا عن حسد

(ويخرج من هذين البيتين بيتان وهما قول)

بين حبي ووشائي دبروني يا كرام

فهو قد صاد بصاد وهموا باللام لاموا

(وكنت قلت أيضا وفيه ترتيب النشر على سبب اللف)

قوام الحبيب وخط المذار وفود مع اللفظ كدن العباد

غذي أربع فيه قد شبهت بألف ولام وميم وصاد

(وقلت موريا وهو من الفران شاء الله تعالى)

له عيان قد ظهرت عليها حواجب منهم أفكري تحير

فيا عجباً متى العلاما أجازوا بأن النون عند الصاد تظهر

(وقلت مقتبساً)

كشفت عن لفظ علي فرميت بسهم من صاده

فجملت أكرر من قولي (الله لطيف بعباده)

(وقلت مورياً)

إلهي أعني على حاجب وعينهما أعمد ماني الفؤاد
 فان لم تجبني فياضيتي فخطي رماني بقوس وصاد
 (وربما أطلق الصاد في كلام المتأدين على دائرة النغم ومنه قولي)
 (في المربعة الآتية في آخر هذا الكتاب)

صاد في فيه مرقومه بالشهد المسكي مختومه
 عن ثم العاشق مصومه منها الجريال قد اكتبا

﴿حرف اللام﴾

كثرت في منظومات المتأدين اطلاق اللام على المنار النابت على
 طرس الخلد وقد كنت قلت موريا مكتوبا جاريا على طريقة من
 ينسب العذار

لاتنكر واحب من يهوي العذار فتد

قال الكل فتي ذوق لديه حلا

ان المحب له ميل لأحرف من

يهواه كإين خروف والمنار كلام

وقد توسمت كغيري من أهل الادب فنزلت تلك اللام المنارية
 على المعاني التي وضعتها النحاة اللام الهجائية وعلى ما يتقارب ذلك
 من صفات اللام وأحكامها المقررة لها في كتب اللغة والتجويد

فمن ذلك قولى فى لام الابتداء
 عاينت فى خد الحبيب عذاره
 لا مآ كاس قد غدا متنضدا
 ومنها ابتداء حبي لوجنة خده
 واللام قد تأتى لمعنى الابتداء
 (وقلت فى لام البعد موريا)

إذا لاح العذار بعارضيه
 فلا تنكر مباعدي وصدى
 فى خديه خط الشعر لا ما
 وهذي اللام فندجات لبعد
 (وقلت فى لام التعلق وفيه تورية)

قال العواذل حين خط عذار من

أحببت فيه تهتكى وتحرقى
 ما هذه اللام التي فى خده
 فاجبت ذى لام أتت لتعلق
 (وقلت فى لام الملك موريا)

قيل لماذا نراك ملكا
 لمن غدا نخاله كمسك
 وقد بدت منه لام خده
 فقات هاتيك لام ملك (ى)
 وكنت قات أيضا

ومانى بسهم منه عن قوس حاجب
 غزال ظالم للمعجبين بالفتك
 وقد ملكتتى لام نبت عذاره
 فحقق أن اللام فيه الى الملك
 (وكنت قات مودعا)

(لام التبليغ اللام المنحرفة لام السبب لام التعجب لام الجزاء لام)
 (الوعد لام الوعيد لام الاعتماد لام الغاية لام التمني لام المدح)
 (لام الذم لام الشفاعة لام التفضيل لام الفصاحة لام اللاحق وكلها)
 (تعلم مثلاً موضحة برأبعة الامهات مثل فقه اللغة والكنز المدفون)
 (وكتب التجويد والنحو والتفسير وغيرها ولم أر أحداً من سبقتي)
 (قد نظم في واحد منها فإني أقمت بخدمة هذه اللامات فقلت في لام)
 الحقيقة

ياربنا نكرم في الحبس لام على عند الرشارقية
 حقيقة الحسن بهاء وجوده فصيح أن اللام للحقيقة

(وقلت في لام الجنس)

وأغيد فاق الوري حسنا أحبباً أكثر من نفسي

جنس البها في خط خديه فصيح أن اللام للجنس

(وللعبد الحقير في لام الاستفراق مورياً)

يارب فاني ناعس في خده لام اليها صرت بالأشواق

مستفراق في حسنها واطنهما فصيح أن اللام للاستفراق (بي)

(وقلت في لام الجحود مورياً)

قد دخلت لام عذاره لام التعريف والمهود

لكنني حشمتها فرائسها لام الجعور

(وقلت في لام الجعور موريا)

قال الوشاة نرا الشدوه ا حاضرا عند المايح بغيره المكسور
واقدمت في الخد لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام حفور (ي)

(وقلت في لام الاختصاص)

قال الوشاة نرا الكمختصا بمن من حب ظلمته لقد عجز الخلاص
وتقد بدت في الحب لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام الاختصاص

(وقلت في لام الاستحقاق)

لا تنكروا استحقاق لام عذاره طيام قلمي فيه واسترقائي
فأنا الذي يمطى الحقوق لأهلها واللام قد جأت للاستحقاق

(وقلت في لام التقوية)

عانت لام عذاره واعدوفت بالحسن في خديده كل الترفيه
وبها تقوى الحب من نظري لها واللام قد تأتي لمعني التقويه

(وقلت في لام العهد)

أقول لعدا إلى أريحو انفسكم فإن حبيبي لا يعيل إلى صدى
بدا عاهدتني لام نبت عذاره ولا عجب فاللام تأتي إلى العهد

(وقلت أيضا فيها مقبسا موريا)

لكنني حشمتها فرائسها لام الجعور

(وقلت في لام الجعور موريا)

قال الوشاة نرا الشدوه ا حاضرا عند المايح بغيره المكسور
واقدمت في الخد لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام حفور (ي)

(وقلت في لام الاختصاص)

قال الوشاة نرا الكمختصا بمن من حب ظلمته لقد عز الخلاص
وتقد بدت في الحب لام عذاره فأجبتهم هاتيك لام الاختصاص

(وقلت في لام الاستحقاق)

لا تنكروا استحقاق لام عذاره طيام قبي فيه واسترقاقي
فأنا الذي يمطى الحقوق لأهلها واللام قدجات للاستحقاق

(وقلت في لام التقوية)

عانت لام عذاره واعدوفت بالحسن في خديه كل الترفيه
وبها تقوى الحب من نظري لها واللام قد تأتي لمعني التقويه

(وقلت في لام العهد)

أقول لعدا إلى أريحو انفسكم فان حبيبي لا يعيل إلى صدى
بدا عاهدتني لام نبت عذاره ولا عجب فاللام تأتي إلى العهد

(وقلت أيضا فيها مقبسا موريا)

قلت يا لام عذار خطفي طرس الحديد

أوف من يهواك عهدا (قال لا يزال عهدى)

(وقامت في لام الحرب موريا)

يهددني حبيب لي ما يسح بلام الخلد فوق فئساقوا مهة

وحيث اللام من آلات حرب فيها أنا خائف من أجل لامية

(وقامت فيها أيضا مبيضا موريا)

كنت قدما أحببت لام عذار إذ عدولان في المحبة لاما

قلت أئني في معرك الشق قرم قبحتي أن كنت أحببت لاما

(وقامت في لام الزيادة موريا)

زادته لام عذاره حسنا تكامل في الاجادة

فعرفت أن اللام في تحديه جاءت للزيادة

(وقامت في لام الدعا)

أنهم بخد شادن عذاره لام حوت حسنا واحسانا معا

ومذ دعاني للهوى بلامه عرفني بأنها لام دعا

(وقامت في لام الخفض)

يا لك الله من هوى لام خد فاض منها ما عالبه أئني فيض

خفضت قدر كل شخص فلاحا ولذا قيل انها لام خفض

واعمرى بدأ تحقق عندي قول من قال انها حرفيه

(وقلت في لام التحلية موريا)

يارحمة اللام قاني خدّه ففى لها بناره تصليه

بها تحلى خدّه ثانيا فصيح ان اللام التحليه

(ونحوه وأحسن منه قولى أيضا وفيه لطيف التورية وهو من

فتوح السميع البصير على هذا السبيل الحقيق

رأيت في خد الفقى عذاره فذات هكذا البها والياً

شنان بين أطلس وبين من باللام صار خدّه تحلى

(وقلت في اللام المرفقة والمفخمة وفيه الطباق والتورية)

على صبح الحيا فرع شعر لمحبوبى كسين بل وأعظم

ولام عذاره فى الخدر قت ولكن قدرها أضحى منضم

(وقلت في لام العاقبة موريا)

دعا بعقبى سوسن خدّه مصاحبة

من أجل ذا عذاره أتى بلام العاقبة

(وقلت في لام الصلة مفالطا موريا)

قال الوشاة ما الذى يدعو لك للمواصلة

ولام خدّه بدت فقلت ذى لام الصلة

(ولى فى لام الاتماس)

قال العدا لاتلمس وصال من بالتماس

قلت لانا وخذنى اتي بلام الاتماس

(ولى فى لام الفعل موريا)

أمسى بمن يحبه يفعل فعل نبيه

واللام فى الخديت وتلك لام فعله

(ولى فى اللام الواقعة فى جواب القسم وأرجو أن يكون مقبولا)

(عند نظار الادب)

أقسمت الآن ترى أعيني حرفا بوجهه الجليل ارتسم

واذ بلام خده السندى قد وقعت لى فى جواب القسم

(وقلت فى اللام المزحلقة)

وجهه كالوحدل من شسنته المحققة

لذلك لام خده قد أصبحت مزحلقة

(وقلت فى لام التبليغ موريا وهو من فتوح المولى اللطيف)

(على هذا العبد الضعيف)

أتى برسالة الحسن الماوكى يبلغ كل أمته جماله

وقد خطت على خديه لام وهذى لام تبليغ الرساله

(ولى في اللام المنحرفة مورياً)

في وجهه من أهواء أسطر البها صرقومة باحرف مؤتانه
وفيه لامٌ خطها عذاره وهي التي عن خده منحرفة

(ولى في لام السبب)

قالت عواذلى وقدأ حبيت من في خده لام حوت كل العجب
ما السبب الذي دعا لحبه فقلت لام خده لام السبب

(ولى في لام التعجب)

تجلى من كوى قلبي بالام على خده حلا فيه التشبب
تعجب من محاسنها البرايا فقلنا لها لام التعجب

(ولى في لام الجزاء مطابقة مورياً)

كوى قلبي بخده فيه شرط كخط المسك في طرس البهاء
فجوزي خده بنبات شمر وخطت فوقه لام الجزاء

(وقلت في لام الوعد)

لدينى نملٌ عذار سائل قد خطت في طرس الخديد الوردى
ومذ رأيت رجوت الوصل إذ قرأت في ذا الخط لام الوعد

(وقلت في لام الوعيد)

بدا ومد عارضا فقلت ما هذا المديد

(ولى في اللام المنحرفة مورياً)

في وجهه من أهواء أسطر البها صرقومة باحرف مؤتانه
وفيه لامٌ خطها عذاره وهي التي عن خده منحرفة

(ولى في لام السبب)

قالت عواذلى وقد أحببت من في خده لام حوت كل العجب
ما السبب الذي دعا لحبه فقلت لام خده لام السبب

(ولى في لام التعجب)

تجلى من كوى قلبي بالام على خده حلا فيه التشبب
تعجب من محاسنها البرايا فقلنا لها لام التعجب

(ولى في لام الجزاء مطابقة مورياً)

كوى قلبي بخده فيه شرط كخط المسك في طرس البهاء
فجوزي خده بنبات شمر وخطت فوقه لام الجزاء

(وقلت في لام الوعد)

لدينى نملٌ عذار سائل قد خطت في طرس الخديد الوردى
ومذ رأيت رجوت الوصل إذ قرأت في ذا الخط لام الوعد

(وقلت في لام الوعيد)

بدا ومد عارضا فقلت ما هذا المديد

العبد الخبير

قلت للخشف مذ أتى بذار فوق خدحوى صفات البداعه
كيف لم تدع في الملاح نيبا وعلى الخلد منك لام الشفاعة
ولى في لام التفضيل موربا

قال الرشا ولقد دبت يعارضه لام على حبه اقد صار تعويلي
من ذات راه نظيري في الملاح وقد

خطت على طرس خدى لام تفضيل

(ولى في لام الفصاحة موربا)

رايت ولست أنسى فوق خدى عذارا طاز أنواع الملاحة
تفاسيح في سواه كل صب فخانا أنه لام الفصاحة

(وقلت في لام الاطلاق موربا)

أقول مذ جاء محبوبى وعارضه عليه لام عذارها ج أشواقى
أيا عذار لقد الخفتى شغفا كأن لامك قد جاءت لألحاق (ى)

﴿ حرف الميم ﴾

(مما شاع وذاع وملا بطون الرقاع اطلاق علماء الادب)

(حرف الميم على فم الانسان لاستدارته وصفه وواهدا كنت قلت

بحاجب حبي نون زهت ولا م بخد وميم بفيه

ثلاث كتب بوجه الرشا كتابا من الله لا ريب فيه
(و كنت قلت مقتبسا)

ان كنت مدتها فذوق ريق الرشا تشفى
فريق ميم فيه (من غسل مصفى)
(وقريبا منه قولى أيضا)

سئت عن ريق فهم كاليم فاق ظرفا
هل سكر ذائق بل (من غسل مصفى)

(ولى فيها موريا مكثفيا و كنت قلته فى بعض الشبان وكان يدرس
فى الجامع الكبير العمري بقره)

بجاءنا المور أبصرت شادنا يدرس عن علم بالفظ منظم
يصور معنى جوهر اللفظ للنهى وقوه لذي تصوير جوهره كى (م)
(ولى مجنسا)

ان انس لم انس معسول الرضا برفد رأيت فاه العتيق قد حوى ميا
فخفت فى وقتها من عين حاسده فصرت أتاول رقيه حواميا
(هذا ما تيسر لنا ايراده فى الميم مطاقا عن تصور معنى من معانيها)
(التي وضعت لها ثم انى كنت تصورت من معانيها اربعة وهي)
(الزيادة والعماد والموض والجمع ولا أعلم أحدا من شيوخ)

(الادب سبقي للنظم في شئ منها فقلت في ميم الزيادة موريا)

لمن أهوي فم كاليم أكن حوى كل الملاحاة والاباده

به زادت محاسنه جمالا فخلنا انه ميم الزيادة

(وقلت في ميم العوض في نحو الالههم هذا الدوييت)

قلت لا غيد على وجوهك ضع من خوف ساحر عقيقا عمن

قال فلا من السحر فذا ميم فمى عن العقيق عوض

(وقلت في الميم التي هي حرف عماد في قولك ضربت ما)

وفيه التورية)

قلت وشأتى ما عليه تمتد في حب هذا الشادني الشادى

واذا ميم الثغر منه لقد بدت فأجبتهم هاتيك حرف عماد (ى)

(وقلت في ميم الجمع في قولك ضربتم وفي واو الجمع)

في قولك ضربوا)

جمعت صدوري الى صدر الحبيب وفي من الشهود على جمبي له اثنان

فشاهدي أولا واو العذار كما في ميم فيه العقيق الشاهد الثاني

﴿ حرف النون ﴾

(طالما رأينا الشعرا أرباب الغزل يشبهون الخاجب بالنون)

ويطلقونها على الخاجب لما بينهما من المشابهة الصورية وقد تشبهت

بهم فقلت وفيه نوع التلميح)

بالروح أفدي نون حاجب شادن ناديته خلّ التغاضب جانبا
فأجابني أنا من دعي ذالنون في شرع الهوى فلذاهبت مناخبا

(ولكن هذا من باب تشبيه الحاجب بالنون مرسل عن

التعرض الى تنزيل تلك النون على المائي الثابت لها وضعا وعلى

صفاتها وأوالها التي تذكر ايا في علم اللذة والتجويد والنحو مع أن

التعرض لذلك في تمام التشبيه أطف وأرق وأدل على حسن التائق

ولهذا قلت في نون التوكيد)

بحاجب من أهراء نون تقوست لدولتها لولا التقي كدت أسجد

وقد آكدت حبي انائق حسنه ولا عجب فالنون حرف مؤكد

(وقلت في نون الوقايه)

طلبت وصال من أضنى نوّادي وحاز من البها أعلى النهايه

ومنه رجوت لطفاً أن يقيني فأظهر نون حاجبه وقايه

(وغيرته لقولي وهو من فتوح السميع البصير على عبده الخفير)

له لحظ رأي قتلي فنسي لدولة غير طالبت حمايه

فجاءت نون حاجبه وقتني فمأوا هذه نون الوقايه

(وقد رأيت للنون تسمه أوصاف وهي النون المشددة

ونون المشي ونون الغالى ونون الزيادة ونون المطاوعة ونون الفصل
ونون الترم والنون الثقيلة ونون المقابلة وما رأيت أحدا ممن
سلفني من شعراء الغزل تعرض لواحد منها فلذلك نظمت فيها
فئات في النون المشددة مودعا موريا

لا تمجبو ان جاءني مقطبا حواجبا له حوت وسامه
فحاجب المحبوب نون مشقت (والنون ان تشد فلا ملامه)
وقلت في نون المشي موريا مطابقا وأرجو أن يكون من الرقائق
القبولة في نظر الأدباء ان شاء الله تعالى

شمت فوق العين قوسا منه قد سررت معنى
قلت يا مفردا ماذا قال ذا نون المشي

(وقلت في نون الغالى موريا)

أعجبنى حاجبه مذ كنت في سوق الهوى فسنته بانمال
الكنني حتمت منه خطاه فسنته نون الحبيب الغالى
وقلت في نون الزيادة موريا

بنهسى حاجبا في وجه حبي كوي قاي وأعلمه رشاده
به زادت محاسنه جمالا فقالوا انه نون الزيادة

وقلت في نون المطاوعة موريا

كيف تعصى متيماً فيك قاسى مواجهه

وعلى الوجه حاجب فيه نون المتأووه

ولهذا المبد الحثير في نون الفعل مورياً

لا تمجّبوا من فعل من عذابي بداه

في الوجه منه حاجب وذلك نون فعليه

ولى في نون الترنم مورياً

لا تمجّبوا من ترنمي في حسن من باليهاسما

فالنون من حاجب له قد علمتني الترنما

(وقلت في النون الشقية مورياً)

قالوا لماذا لا تحب وجهه فقلت ليست ذاته جميلة

فقيل فيه نون حاجب زهت قات نعم لكنها ثقيله

ولى في نون المقابلة مورياً

لا تمجّبوا من تقابلي خلى وخلوا المجادله

فالنون من حاجب له قد علمتني المقابله

﴿ حرف الواو ﴾

كثّر في كلام شيوخ الادب وأسراء دواوين الشعر اطلاق

الواو على الهزار النبات على طرس الحشد وتشبيهه بها ولما لم

أكثر منهم تشبعت بهم فقلت سوريا بجاريا على طريقة من يذم
العدار وهو قول

قُولًا لِمَنْ سَخَطَ فِيهِ وَأَوْعَى اخْتَدَ نَأْوَى
قَدْ كُنْتُ قَبْلُ غَزَايَا وَالآنَ قَدْ صُرْتُ وَأَوَى

وقلت أيضا وفيه تورية واكتفاء

قد خلت أن مدار الخديت ربي وخفت من كيه قلبي بنار جوى
فما شرت لادي ما شمت عارضه في ساعة الوصل الا والعدار كوا (و)

وقد تأق جمع من الأدباء وتوسموا فنزلوا هذه الواو العذارية
منزلة الواو الهجائية في معانيها وأحوالها التي تذكرها في علم النحو
واللغة وقد تطانت على مؤيديهم في هذا المقام ذقات في واو العطف

مودعا وفيه لف ونشر مرتب

لطف ونون حاجب مع واو خدي فيه خارف
كل بوجه مدني نمت وتوكيد وعطف

وقلت في واو الاستئناف مشيراله وللتمييز اللذين يذكران

في المحاكم الثمانية

عانت نيت عذار ظي حينما قد كنت خلوا من هوي زيه وهي
فاستأنفت واو العذار تيمني وانما قد ميزت غيري علي

ولا يخفى انه يوجد الواو معان وأوصاف كثيرة فيقال واو
الزيادة واو الربط واو الجمع واو الخلال واو الندبة واو رب واو
المعية واو الثمانية الواو التي بحسب ما قبلها واو الشريك الواو
النائية واو الضمير واو الاشباع واو اليابة واو القسم فهذه
خمسة عشر معنى لم أطاع على أن أحدا من سبتي نظام فيها وانها اقت
بهذه الخدمة الجليلية نقلت في واو الزيادة موريا

عذار مندي أمي كواو على كل الحروف لما سياده
بهازادت شانه جملا فقالوا لها واو الزيادة
(وقلت في واو الربط دويت)

هيني نظرت على خديدي لتي خطاب رشادة كواو رسمت
يا عاذل خاني وشاني كرما فالواو بحبه فؤادي ربطت
(وقلت في واو الجمع)

في عذار اخذ واو من هواها سال دمي
جمعت غر الزايا فهي حقا واو جمع
(وقلت فيها ايضا مطابقا موريا)

قد قلت اما أن بدى عذار من حلا بطبعي
يا واو تغريق النبي بالله كوني واو جمع (ي)

(وقلت في واو الحال موريا)

لله واو فوق خذ الذي لا قيت منه كل أهوال
جات لحالي خذ زينة فصيح أن الواو للحال (ي)

(وقلت في واو الندبة في ضم العذار)

أحبوا خده نلوا شعر فلما خطت أبدلت الحبه
وقد نديت أحبته وناحت فتيل الواو فيه واو نديه
وقلت في واو رب موريا في ضم عذار شخص قبيح الوجه
وشر خذ سائل من شانه عالاً يُسب
وذلك لانسهاله قالوا فيه واو رب

(وقلت في واو الميه)

عذار فتاي معه كل حسن وسه جميع أو صاف بهيه
ومعه قلوب أهل العشق طرا فواو عذاره واو الميه

(وقلت في واو الثمانية)

عذاره خطت امرت وعلا ولدلال وممان غانيه
والسب والمجرب وقهر وجنأ فصيح أن الواو للثمانية

(وقلت ثانيا)

عذاره خطت لمي والموى وثاغرام والسبع الثانيه

والاسير والفكر وحزنى والجلوى لئالك قيل الو اوللأمانيه
(وقلت ثالثا)

عذاره نمل وآسى سوسن ربحان تمام بروض دانيه
زبرجد زمرز بنسج فواو ذك الخلد للأمانيه

(وقلت في الواو التي بحسب ما قبلها وفيه الجمع بين مذهبي
ذم النذار ومدحه وأرجوا أن يكون هذا الجمع مقبولا رافعا للاختلاف
بين شعراء الفزلي وهو قولي)

قد قبّح العذار قوم مضوا والبعض قد رأسي البيا
والحق ان كلهم صادق فواو بحسب ما قبلها

(وقلت في واو التشريك موريا ناهجا منج اللغة العامية
في قولهم لاشيء اجيد صاغ وللشيء الرديء شرك وبنوا عليه
قولهم شركت الشيء الثلاثي اذا اتكته واشتمقوا منه قولهم
هذا الشيء شرك أي هتف وأنا قد بنيت عليه قولي)

يارب خدي كان صاغنا ثم من نبت نذار فوقه حايك
صار مشركا ذميا ولدا قد قيل ان الواو للتشريك

(وقلت في الواو النائية عن أما التي في قولك وبعد وفيه تورية)
دولة حسن مالي أصبحت نبت شعر خدي وداميه

والاسير والفكر وحزنى والجلوى لئالك قيل الو اوللأمانيه
(وقلت ثالثا)

عذاره نمل وآسى سوسن ربحان تمام بروض دانيه
زبرجد زمرز بنسج فواو ذك الخلد للأمانيه

(وقلت في الواو التي بحسب ما قبلها وفيه الجمع بين مذهبي
ذم النذار ومدحه وأرجوا أن يكون هذا الجمع مقبولا رافعا للاختلاف
بين شعراء الفزلي وهو قولي)

قد قبّح العذار قوم مضوا والبعض قد رأسي البيا
والحق ان كلهم صادق فواو بحسب ما قبلها

(وقلت في واو التشريك موريا ناهيا منج اللغة العامية
في قولهم لاشيء اجيد صاغ وللشيء الرديء شرك وبنوا عليه
قولهم شركت الشيء الثلاثي اذا اتكته واشتمقوا منه قولهم
هذا الشيء شرك أي هتف وأنا قد بنيت عليه قولي)

يارب خدي كان صاغنا ثم من نبت نذار فوقه حايك
صار مشركا ذميا ولدا قد قيل ان الواو للتشريك

(وقلت في الواو النائبة عن أما التي في قولك وبعد وفيه تورية)
دولة حسن مالي أصبحت نبت شعر خدي وداميه

عذاره خط و او فوق عارضه من ابدانهم الاقوام بالواو

(تسعة)

(واذا قد فرغت من اتمام شواهد الحروف التسعة المتقدمة)

فلا بأس من ذكر خصائص ثلاث كانت نظمها في هذه الحروف

فالتسمية الأولى الرتبة وهي قولي)

أنت في قامه من خلبا عقلي و فكري قد لعبا

حرف بالمد قبله سميا سبحان الله قد كتبنا

دال قد زاد هو جدي رقمتي الخد بالأيدي

كلام أس على الصحن لوردي ولذا عتلي فيها انجذبا

ذئ كذار منخطوطه وينقطة خال منقرطه

بأريج المنديل مخلوطه من بحر المذموم جوبا

سين في حية طارته من فوق منضمة عمرته

تكوين التلب بجموته فيروح طيبتهارها

سين ظهرت بتناياه حرفا عربيا تقرأه

في ثرقى ما أحلاه يحكي في هيته الحيا

صاد الأخطا قد صادت قاي وبهم جرى قد نادت

وعلى السهم الماضي صادت وهايمها اللوز قد انحسبا

عذاره خط و او فوق عارضه من ابدانهم الاقوام بالواو

(تسعة)

(واذا قد فرغت من اتمام شواهد الحروف التسعة المتقدمة)

فلا بأس من ذكر خصائص ثلاث كانت نظمها في هذه الحروف

فالتسمية الأولى الرتبة وهي قوله)

أنت في قامة من خلبا عقى ونفكري قد لعبا

حرف بالمد قبله سميا سبحان الله قد كتبنا

دال قد زادها وجدى رقمتي الخلد بالأبدي

كلام أس على الصحن لوردي ولذا عتلي فيها انجذبا

ذئ كذار منخطوطه وينقطة خال منقرطه

بأريج المنديل مخلوطه من بحر المذموم جوبا

سين في حية طارته من فوق منضمة عمرته

تكوين التلب بجموته فيروح طيبتهارها

سين ظهرت بتناياه حرفا عربيا تقرأه

في ثرقى ما أحلاه يحكى في هيته الحيا

صاد الأخطام صادت قاي وبهم جرى قد نادى

وعلى السهم الماضي صادت وهايمها اللوز قد انحسبا

ياروح فؤادي يا كبدي يا من تخلافتك لم أعج
 بحياة محاسنك الفراء وعا في نورك من فلج
 ولسر حروف قد كتبت في وجهك أودت بالهج
 وبين الطرة إذ رسمت في طرس جبين «بتفج
 (وبتنقيس) فيها وعا ضمنت من (الطلب) الأرج
 وبنوا الحاجب فهي لها في القلب غرام ذو وبعج
 بأشارة (تمكين) فيها لحياتك في المشق العرج
 (بتناية) (توكيد) فيها (روتاية) (جمع) «تزوج
 وبصاد العين فقد صادت قلبي بالحسن وبالبعج
 وبلام عذار قد رقت في طرس خدي ذي أرج
 (بحقيةتها) وعا ضمنت من (أعد) «أول ذي عرج
 (بالهد) (وباستشراق) في لام (وحضور) «سك رجي
 (بذنا) فيها (وبتعريف) (وبوقت) فيها منسرج
 وبين ثانيا إن لمت تغني المشاق عن السرج
 وبصاد في فيه ارتفعت في الحسن إلى أعلى الدرج
 وبمعن فم كعقيق أو كالخاتم في شكل بهج
 (بزيادة) حسن (الجمع) بها (وعماد) جلت عن عوج

ويواو الخد وما فيها من (فرق) أو (جمع) ليجي
 (وإنال) نواو وما (مفقت) وما فيها من (رابط) شجي
 وما قد أودع في ألف من قامة ذي الحسن البهج
 (وعمد) فيها متدل (ووصل) فيها مندج
 أنعم بوصالك لي فاند أمسيت كخنوق الردج
 وتدفنت لي بتلاحتي وأرأف بشواد منرج
 ما الخادي أنشد في سحر العاشق أمسي في حرج

(وهذه القصيدة أشارة الزوجة وهي قولي)

سببان من خط بوجه مدني من صور الحسن ثان أحرف
 وخط في قامة كلاف مشوثة بما سماه هيف
 (متصورة على خصوص المد)

سببان من خط لمبي سينا بارة قد علت الجينا
 صار بها وجه الرشا زينا وقد غدا قلمي بها رهينا
 كأنما أمسي بها في قيد

سبحان من خط له كالين صف ثانيا أوردت أنيني
 لاحت لنا كاللؤلؤ الثمين أري محبتي لها كالدين
 في شرع أصحاب الهوي والوجد

سبحان من خلق الحبيب نونا في صاحب خدائها وترونا
 قد سيرتنا محبها سجنونا وعلمته في الروي المعبونا
 (وأكدت) له (مزيد) للسود

سبحان من خلق الحبيب صادا في باطنه الذي لقب صادا
 واستبدد المباد والعبادا يجمعه البياض والسوادا
 وما به من سرهفات الحد

سبحان من خلق النصار لاما في حيا الراش علي لاما
 (فزادني) اللوم بها غراما تحكي ديب النمل أو ثامنا
 في صحن خلد ناعم كازورد

سبحان من قد خطاه كالواو في طرس خلد الجمال حاوي
 لكننا فيما رواه الراوي (ما عطف) من القواد كاوي
 بل قد أراها (استأنست) لوجدي

سبحان من صورده كالذال في طرس خلد فائق الجمال
 وربما تملكه بالذغال حتى يصير شكاه كالذال
 به شققنا امتياز المراد

سبحان من خط له كاليم من المتيق في فم بسيم
 فياصداح الجوهرى أقيمي على عذيب ثفره الوسيم

سبحان من خفك الحبي نونا في صاحب خدائها مترونا
 قد سيرتنا حبيبا سجنونا وعلمت في الروي المعبونا
 (وأكدت) له (مزيد) للسود

سبحان من خفك الحبي صادا في باطنه الذي لقب صادا
 واستبد العباد والعبادا بجمعه البياض والسوادا
 وما به من سرهفات الحد

سبحان من خفك المنار لاما في حيا الراش على لاما
 (فزادني) اللوم بها غراما تحكي ديب النمل أو ثامنا
 في صحن خلد ناعم كازود

سبحان من قد خطاه كالواو في طرس خد الجمال حاوي
 لكننا فيما رواه الراوي (ما عطف) من القواد كاوي
 بل قد أراها (استأنست) لوجدي

سبحان من صورده كالذال في طرس خد فائق الجمال
 وربما تملكه بالذال حتى يصير شكاه كالذال
 به شفقنا امتياز المراد

سبحان من خط له كاليم من المتيق في فم بسيم
 فياصحاح الجوهرى أقيمي على عذيب ثفره الوسيم

فقد حلا رضاه كالشهد

سبحان من خطب كصادق القم صاد بمسئها عقول الأسم
قدر سببت بحسن خطب محكم الكن بحور جوهرى عندى
بقدره الرحمن لا بأيدى

سبحان من لألف قد (مدًا) في عطف حبي (ودعاها) قدًا
أيا (ثن) قد تسامي جدا فاخجلت بد الغسوق المدا
وانسبت له رماح الرند

سبحان من أوقفني للخدمة في باب أحرف الجمال التسعة
حتى أكون قد وفيت منيتي وأجب حقه على بالتي
كأوفائي هو صدق الوعد

(هذا ما عنت بنظامه من رقائق الأشعار الحرفية وأنا
مقيم بيلدي غزة البهية فتعاط من زلال هذه المعاني شرابا
صفوا وأحمد الله تعالى على وصول هذه اللطائف إليك عفواتهم
تبيضه والله على الراية البيضاء في غرة محرم افتتاح سنة عشرين
من القرن الرابع عشر الهجري والحمد لله رب العالمين)

لحضرة العالم الفاضل المرحوم محمود أفندي صلاح النابلسي
أمن أنى من ورد وجهتها جاني على قضى شرع الهوى انى جاني

رأيت بخديها جنى الورد دانيا فلم أستطع سبرا على ذلك الداني
 تأتي بستان الجمال بخديها قانت ماء الحسن منبل نيران
 وفي ضمن ذلك الروض ثمر مشتب جري فيه من شهيد وثمر غديران
 لقد ماكت يا قوم في صبابة لتأليت الانجيل تالي قرآن
 وافضت الى ما قيل عربدة الهوي باني سكران ولست بسكران
 وفي الجمانا المرجس الفض ذابل سهام من العشاق اغصان ريحان
 وحول الغدير الاقحوان تجاهه بنفسج وشم في شقائق نسمان
 أنت مع أتراب لها فسألتها أجيش وغيا أنتن أم سرب غزلان
 فقالت نعم ان الكواكب كلها ونحن على ملك الجمال خصيان
 غلبنا عليها واكتنينا نزعها وهاهي منا فوق رمح وهران
 فقلت أرني النيرين فأومأت الى أحد الحيدرين شم الى الثاني
 وقالت عمود الصبح جيدي ونحته ثريا واكن القناديل ثديان
 فمن شام عين الشمس في غيوب الدجي على غصن بان مشر حبرمان
 ولما تلاقينا على حين غفلة فلم أمتلك أن قلت ديني وايمان
 فقالت الي عيسى فقالت لها اذا فكل يهودي فدا كل نصراني
 فابح عليها نسقها. نسألتها الى أي قوم تنتمين وأديان
 فقالت الى موسى فبرزت برأسها فقالت انسا طرفدا ال عمران

وبعد ان طالت زمانارموزنا وناش منا حاجبان وعيشان
 ومايتنا الا رسول وناقل رسائل شوق من حاجب اجنابى
 يماطنا بالاجتماع زماننا وانا على سطل الزمان صبورانى
 على ان سطل الدهر ضيع صبرنا وقد كان مفتاحا لصندوق كتمانى
 ونسقى الهوى لولا النسي والبكاء وان يورقنا منها ومنى طينمانى
 خليلي قولا التي عز صبرها وجار عليها الشوق جردان سروان
 فيادارها بالقرب منى وانا نصيبى بها تقبيل باب وجدوان
 اراتب مسراها فتسنع وقتي هناك من اهل الجوار رقيبان
 فيادارها بالقرب منى وانا وصولي لها والنجم في البدسيان
 اسر عليها كي اصادف من بها فيمننى من ان امر رقيبان
 وقد انكرانى صرة بعد صرة فقات غريب قد ضللت فدلاى
 تميت لو كانت محلة قوميا لا آمن من اخشى معلة عياني
 واقضى على رغم الزمان لباثة ويهدأ بالال بالوصال خليلان
 واجمل فيها ما حيت تفزلى وفي زمنى هجوى ومهسى لاقران
 ارى الدهر اخنى ما يكون لذي النهى واكثر ميل الازال من زان
 ولوانه سهوا اساء لناقص تصدق من اهل الكمال بقربان